# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٢ | الموافق ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٣٨ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy


## «رحلة يوسف» في مهرجان القاهرة السينمائي

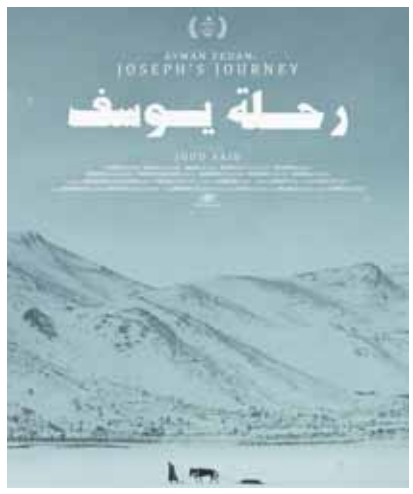


**الوطن**

تشارك المؤسسة العامة للسينما في مسابقة آفاق السينما العربية ضمن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدورته الرابعة والأربعين بفيلم «رحلة يوسف» للمخرج جود سعيد.

وتنطلق الفعاليات في الثالث عشر من تشرين الثاني المقبل وتستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه.

ويتحدث الفيلم الذي كتبه جود سعيد ووسام كنعان عن واقع حرب، وما تفرضه من حالات ألم تجبر الناس على النزوح إلا من جد وحفيد يحلمان بتحقيق غد جديد مختلف.

ويشارك في الفيلم: أيمن زيدان، سامر عمران، ربى الحلبي، سيرينا محمد، وائل زيدان، نور الصباح، حيان بدور، أحمد درويش، جواد السعيد.

## غداً.. «أوركسترا الكرملين الحكومية»

**الوطن**

تقيم وزارة الثقافة بالتعاون مع إدارة الشؤون الرئاسية الروسية «أوركسترا الكرملين الحكومية» بمشاركة فنانين من روسيا في الخامسة من مساء غد الخميس ٢٠ تشرين الأول الجاري على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون.

## مهيار خضور بطل «للموت٣»

**الوطن**

انضم النجم مهيار خضور للجزء الثالث من مسلسل «للموت»، ليكون البطل الرئيسي لهذا الجزء إلى جانب ماغي بوغصن، ودانيلا رحمة، على أن يشارك بشخصية جديدة، لم تكن موجودة في الأجزاء السابقة.

من دفتر الوطن

## التنمر على المواطن!!

**عبد الفتاح العوض**

في العرف الصحفي يصبح الخبر خبراً إذا تنمر المواطن على المسؤول وللأمانة فهذا يحدث كثيراً في وسائل التواصل الاجتماعي ولا يكاد أي مسؤول بأي درجة من أن يفتح فمه إلا وتجد عبارات قاسية توجهت له كسهام مملوءة بالغضب.

وفي كثير من الأحيان تكون جارحة له ولأسرته وهذا ما لا يجوز في أخلاقيات التعامل مع البشر عموماً وليس فقط مع المسؤولين.

والآن المسؤولون يخشون فعلاً من التصريح ومن الحديث للمواطنين لأنه ومهما قالوا وحتى إن كانوا يقدمون اعتذاراً فإن ردود الفعل تكون قاسية.

وهذا ليس مستغرباً فمن ناحية المواطن يعاني، ولديه قناعة أن جزءا من معاناته بسبب أداء المسؤولين.. وطالما رضي المسؤول أن يكون مسؤولاً فعليه أن يتحمل ذلك، وليس المسألة تخص بلدنا فقط بل هي حالة عامة، فكل الذين يعملون في الوظيفة العامة في رتبة ذوي المناصب يعانون من ذلك، وما نزيد عليهم أن معظم مسؤولينا يستحقون ذلك. فبعض التصريحات تبدو غريبة جداً وخارج السياق والمزاج العام، وهذا ما يجعل من التنمر على المسؤول ليس أسهل فقط بل أحياناً يكون محقاً.

ثم إنه من الصور النمطية التي ما زالت موجودة ولم تتغير في المجتمع السوري أن سمعة المسؤول سيئة وتترافق في بعض الحالات مع الفساد والوساطة وغير ذلك، وعندما نقول بعض الحالات فإننا نتحدث فعلاً عن «خطأ التعميم» الذي يمكن أن يقع فيها عامة الناس.

المحاولة التي بدت واضحة للتخلص من كلمات المواطنين تجلت في قانون الجرائم المعلوماتية الذي حاول أن يحمي المسؤولين من الكلام الجارح أو التعدي الشخصي، وفعلاً ثمة أسماء كثيرة توقفت عن ذلك، لكن الأسماء الوهمية وما أكثرها ما زالت تتحدث عن الجميع ورغم أن الجميع يعرف أنهم ليسوا على حق في كل ما يقولون، لكن قسوتهم تطرب الكثيرين.

تنمر المواطنين على المسؤولين هو تعبير عن حالة غضب والبعض يتجاوز في لغته وأسلوبه بشكل غير لائق.

هذا كله عن تنمر المواطن على المسؤول وهناك قانون يحاسب عليه وإن كان القانون قاسياً. لكن ماذا عن تنمر المسؤولين على المواطنين؟

عندما يشتري المواطن المازوت من السوق السوداء هذا تنمر عندما يطلق المسؤولون وعوداً لا ينفذونها هذا تنمر.

عندما ترفع الوزارات أجور خدماتها بحجة التكاليف ولا ترفع الحكومة الرواتب هذا تنمر.

عندما يتم تعيين مدير أو مسؤول غير كفء هذا تنمر.

عندما يحتاج المواطن إلى ١٢٠ يوماً ليحصل على جرة غاز هذا تنمر.

إذا أردنا أن نسرد كل «التنمر» الذي يعاني منه المواطن فسنحتاج إلى وقت طويل.. لكن السؤال، بماذا تتم محاسبة المسؤولين جراء «تنمرهم» على المواطنين.

المواطن بكل مستوياته الاقتصادية والاجتماعية يعلم أن الأمور صعبة وأن هذا البلد ما زال في عين العاصفة، لكنه يريد أن يكون المسؤول صريحاً معه وأن يقدم له الأمل ويساعده على رؤية الغد.

بقي أن نقول إن كان تنمر المواطنين على المسؤولين خطيئة فتنمر المسؤول على المواطن فاحشة

أقوال:

– لن تصل أبداً إلى مستوى أعلى إذا كنت تدفع الآخرين إلى أسفل باستمرار.

– لعل الدرس الأكثر أهمية هو أن المنصب لا يعطي امتيازاً أو يمنح قوة، وإنما يفرض مسؤولية ثمن العظمة هو المسؤولية.

## تعرفوا إلى أغبى مجرم

**وكالات**

اعتقل رجال الشرطة مجرماً في جنوب إفريقيا وصفوه بأنه أغبى مجرم في البلاد، لأنه تقدم لشغل وظيفة في الشرطة رغم أن اسمه مدرج على قائمة المطلوبين.

وكان توماس نجكوبو البالغ من العمر ٤٠ عاماً، توارى عن الأنظار لمدة سبع سنوات بعد سرقته أجهزة إلكترونية تزيد قيمتها على ألف دولار أميركي، بينما كان من المفترض أن يقوم بتسليمها لعملاء قاموا بشرائها عام ٢٠١٥.

ودخل الرجل الأربعيني إلى الشرطة ليشتكي من أنه لم يتلق رداً على طلبه للحصول على وظيفة في المكان، إلا أن أحد أفراد الشرطة تمكن من معرفة هويته وتم القبض عليه.

## إلهام شاهين: مستعدة للتبرع بأعضائي

**وكالات**

أثارت الممثلة المصرية إلهام شاهين الجدل بعد تصريحاتها عن إمكانية تبرّعها ببعض أعضائها قبل وفاتها، وذلك بعدما أعلنت عن أول الأعضاء التي من المقرر أن تتبرع بها بعد وفاتها.

وقالت: «أول شيء سأتبرع به بعد وفاتي هو قلبي، ولو كان ينفع أديه لحد كانت هتبقى أمي، لأنها كانت تعاني من مشكلات في القلب، وكانت تحتاج حينها لمن يتبرع لها به، ولكنها توفيت».

وأضافت: «كان صعب أتبرع لوالدتي بقلبي لأن ده مينفعش يحصل إلا بعد وفاتنا، ولكن الكبد والكلى مستعدة للتبرع بيهم وأنا على قيد الحياة في أي وقت إن لزم الأمر».

## مروة حسين العبيد.. قصة نجاح

**الوطن**

تهجرت الطفلة مروة حسين العبيد تولد ٢٠٠٥ من قريتها في ريف حمص الشمالي بسبب الحرب وكانت في الصف الثالث الابتدائي ولديها إعاقة أطراف سفلية وهشاشة عظام.

انتقلت مع عائلتها لتعيش في حي بابا عمرو ورغم وضع المنزل السيئ جداً استطاعت من خلال قوة عزيمتها ومثابرتها الالتحاق ببرنامج التعليم المتكامل الذي أطلقته مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة منذ بدايته حيث تم وضع خطة عمل لدعم قدرات مروة ومتابعتها علمياً ومهنياً.

تناوبت دروس المتابعة والتقوية لمروة بين مركز التعليم المتكامل بحمص وبين منزلها، إضافة إلى دمج مروة ضمن نشاطات فريق «مهارات الحياة» في برنامج «نغم وقلم».

شاركت في الكورال الغنائي وتابعت دروس تعلم الخياطة وبعد فترة استطاعت أن تخضع لسبر الصف السادس في مديرية التربية بحمص في عام ٢٠٢١ ونالت شهادته وذلك بجهود فريق البرنامج الإداري والمعلمين والمهارات.

ثم استمرت دروس مروة، وبمتابعة وضعها ورغبتها في العودة للمدرسة استطاعت الوزارة التواصل مع مركز البحوث بحمص الخاص بذوي الإعاقة، وبعد مراجعة مديرية التربية تم إلحاق مروة بالصف التاسع الإعدادي واختيار مدرسة مناسبة لها في الحي بعد أن خضعت لسبر في الصف الثامن الإعدادي وتجاوزته بنجاح للالتحاق بها.

مروة الآن تكثف دراستها وبمساعدة الفريق الإداري والمعلمين والمهارات ضمن البرنامج لتستطيع تحقيق حلمها والحصول على شهادة الصف التاسع الإعدادية.

أثبتت مروة من خلال متابعتها أنه لا توجد إعاقة مع الإرادة وأن الكرسي لا يعوق فالعقل والإرادة والعزيمة تحقق المعجزات.

## أحرق معلمته بالكامل

**وكالات**

أقدم شاب جزائري على حرق معلمته انتقاماً منها، بعدما رفضت عرض الزواج منه حيث قالت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية: إن المجني عليها ريما عنان التي تبلغ من العمر ٢٨ سنة كانت تنتظر الحافلة لكي تذهب إلى مدرستها، حيث تدرّس اللغة الفرنسية في إحدى قرى ولاية تيزي وزو بمنطقة القبائل.

وفجأة خلال انتظارها الحافلة، قام جارها الذي طلب الزواج منها، بسكب البنزين عليها وإضرام النار بجسدها؛ في محاولة صريحة لقتلها.

وتم نقل ريما على الفور إلى مستشفى قريب، وأثارت الحادثة غضب الناس وسط تضامن كبير مع الشابة، وتنظيم حملة جمع تبرعات لعلاجها في الخارج من أجل إنقاذ حياتها.